**المحور السادس – الإنتاج:**

بدأت تظهر ملامح إدارة الإنتاج منذ حدوث الثورة الصناعية في بريطانيا أواخر القرن الثامن عشر، إذ كان قبل هذا التاريخ يتم تصنيع السلع والخدمات في ورشٍ صغيرةٍ يهيمن فيها العمل اليدوي، وقد أدى حدوث الثورة الصناعية إلى تغيير جذري في تصنيع السلع والمنتجات مما سهل من أداء تلك الوظائف وقد واكب ذلك حدوث تغييرات في أساليب وطرق التخطيط والتنظيم في إدارة الأعمال، وفي أوائل القرن التاسع عشر قام البريطاني جارلس باباج بتطوير أفكار آدم سميث إذ اعتقد بأن التكلفة الكلية للسلعة المنتجة قد تكون أقل في حال استخدام العمال ذوي المهارات المختلفة.

**أولا - تعريف الإنتاج:[[1]](#footnote-2)**

يُعرف الإنتاج بالإنجليزيّة: Production بأنّه صناعةُ شيءٍ من شيءٍ آخر، ويعتمدُ على استخدامِ مجموعةٍ من الأدوات والوسائل والآلات من أجل الوصولِ إلى تحقيقِ الهدف الرئيسيّ منه.

ويُعرفُ الإنتاج أيضا بأنّه الخطوةُ المُهمّة في سلسلةٍ تحتوي على مجموعةٍ من العملياّت التي تُساهمُ في الحصولِ على سلعةٍ أو خدمةٍ مُعيّنة يتمُّ تقديمها إلى الجمهورِ المُستفيد.

ومن التّعريفات الأُخرى للإنتاج أنّه كلّ عمليّة لها مُدخلاتٌ، ومُخرجات، وموارد تعملُ على تطبيقِ مجموعةٍ من الخطوات التي تُساهمُ في تحويلِ المواد الخام إلى مُنتجاتٍ يَستفيدُ منها الأفراد في المجتمع

**ثانيا -   نشأة مفهوم الإنتاج:**

يُعتبرُ الفيلسوف وعالمُ الاقتصاد المشهور آدم سميث أول من استخدم كلمة إنتاج للإشارةِ العمليّات الإنتاجيّة في عام 1776م، ومن ثم بدأ مفهوم الإنتاج ينتشرُ في أغلبِ القطاعات الصناعيّة، وفي عام 1900م ربط العالم والمُفكّر تايلور بين الإنتاج ووظيفة التّخطيط بصفتها الوسيلة المُباشرة للقيام بالأعمال الخاصّة في الإنتاج، وفي عام 1915م تمّ الرّبط بين الإنتاج والمخزون بصفتِهِ مِنَ الوسائل التي تُساهمُ في المُحافظةِ على المُنتجات بعد تطبيق الإنتاج بشكلٍ صحيح، وبين عامي 1931م - 1935م تمَّ العملُ على تفعيل دور الرّقابة على جودةِ الإنتاج، ممّا ساهم في تعزيزِ مفهوم الإنتاجِ بشكلٍ كبير، وهكذا أصبح للإنتاجِ دورٌ مهمٌ في العديدِ من أنواع المُنشآت الصناعيّة والخدميّة.

**ثالثا - عمليّات الإنتاج:**

حتّى يتمَّ تطبيقُ الإنتاج بطريقةٍ صحيحة يجبُ أن يرتبطَ بمجموعةٍ من العمليّات المُهمّة، وهي:

**العملية الإنتاجيّة:** هي العمليّةُ الأولى من عمليّات الإنتاج، والتي تعتمدُ على استخدامِ كافّة الوسائل التي تُساعدُ على تطبيقِه بطريقةٍ صحيحة، وتشملُ على الأيديّ العاملة، والقيمة الماليّة المُخصّصة للإنتاج، والوسائل الإنتاجيّة سواءً المُرتبطة بالعُمال، أو الآلات الصناعيّة، والتي تُساهمُ في الحصولِ على المُنتجِ النهائيّ.

**العمليّة التجاريّة:** هي الاعتمادُ على دور المُنشأة التجاريّ في عرضِ المواد المُنتجة سواءً أكانت سلعاً يتمُّ تورديها إلى التُجّار، أو تُباع في الفروع الخاصّة بالمُنشأة، أو خدماتٍ يتمُّ تقديمها من خلال المُنشأة وفروعها، وتُساهمُ العمليّةُ التجاريّة في بيعِ إنتاج المُنشأة إلى الأفراد المُستهدفين منه.

**العمليّة النقديّة:** هي التي تُساهمُ في تحديدِ القيمة الماليّة لتكلفةِ الإنتاج والعمليّات التشغيليّة المُستخدمة، ومن ثم معرفة قيمة بيع المُنتجات. تُساعدُ هذه العمليّة القسم الماليّ في المُنشأة في مُتابعةِ نتائج تحقيق الأرباح أو الخسارة من العمليّة الإنتاجيّة.

**العمليّة التسويقيّة:** هي استخدامُ كافّة الوسائل المُتاحة، والتي تُساهمُ في تسويقِ المُنتجات التي تمَّ الحصول عليها من الإنتاج، وكلّما كانت العمليّةُ التسويقيّة قادرةً على جذبِ الزّبائن والمُستهلكيّن إلى المُنشأة، ساهم ذلك في نجاحِ دور الإنتاج في الوصولِ إلى تحقيقِ الرّبح المطلوب.

**أهميّة الإنتاج**: يتميّزُ الإنتاجُ بأهميّةٍ كبيرة سواءً على مُستوى الأفراد في المجتمع أو الشّركات التي تعتمدُ على المُنتجات والخدمات، وتتمثّلُ هذه الأهميّةُ في النّقاط الآتية:

تطوير العديد من المجالات الحياتيّة العامّة؛ ممّا يُؤدّي إلى زيادةِ مُعدّلات الرفاهيّة عند الأفراد عن طريق إنتاج العديد من المُنتجات والخدمات التي تُساعدُ على توفير مجموعةٍ من الأشياء المفيدة، مثل أجهزة الحاسوب، والهواتف المحمولة. المُساهمة في ظهورِ التطوّر الصناعيّ العالميّ الذي أدّى إلى نموِّ العديد من أنواع الصّناعات، وخصوصاً المُستحدَثة منها.

توفير الدّعم المُناسب للتّنمية الاقتصاديّة عن طريق تزويد النّاتج المحليّ الإجماليّ بمجموعةٍ من الموارد التي تُساعدُ على تنميته.

المُساعدة في دعمِ العديد من القطاعات المهنيّة والزراعيّة التي كانت تعتمدُ في السّابق على مهارات الأيدي العاملة فقط، والتي أصبحتْ مع مرور الوقت تَستخدمُ الأجهزة والآلات في تعزيزِ سير العمل الخاصّ بها. العملُ على تطوير التّجارة والتي كانت في الماضي تعتمدُ على وسائلَ تقليديّة، وساعد الإنتاجُ في جعلها أكثر نموّاً من خلال الاستعانة بوسائل النّقل البحريّة والجويّة التجاريّة. نموذج الإنتاج نموذج الإنتاج هو عبارةٌ عن الاستراتيجيّة أو الخطّة التي يتمُّ تطبيقها في مؤسسةٍ إنتاجيّة من أجل المُساهمة في العمل على تحقيقِ الإنتاج، ويشملُ كل نموذجٍ إنتاجيّ على مجموعةٍ من المراحل، وهي:

دراسة وفهم طبيعة المُنتجات من خلال معرفة طلبات المُستهلكين، أو عن طريق تحديد الخيارات المُتاحة أمام المُورّدين الذين يتحكّمون في الطّبيعة الخاصّة بالإنتاج. المُقارنة بين المُتغيّرات المُتنوّعة للإنتاج، والتي تُساهمُ في استخدامِ أحدها من أجل المباشرة في تنفيذِ العمليّة الإنتاجيّة. بناء النّظام الإنتاجيّ من خلال الاعتمادِ على الاختيار النهائيّ لنموذج الإنتاج، والذي يتطلّبُ وجود فهمٍ مُسبق في ضرورةِ التّركيز على نوعيّةِ المواد التي تمَّ إنتاجها. قابليّة تعديل النّموذج: وهي القدرةُ على تطبيق أيّ تغييرٍ أو مجموعةٍ من التغيّرات التي تُساهمُ في إعادةِ صياغة نموذج الإنتاج، حتى يتوافق مع أيّ تطوّراتٍ حديثة في العمليّة الإنتاجيّة، وقد تشملُ هذه التطوّرات ظهور أفكارٍ جديدة للإنتاج، أو استخدام مجموعةٍ من الأدوات والأجهزة الحديثة. الخلاصة يعتبرُ الإنتاج من أكثر النّشاطات التي تُساهمُ في دعمِ الاقتصاد المحليّ للدّول؛ إذ يشملُ الحصول على العديدِ من أنواع المُنتجات، مثل الزراعيّة، والصناعيّة، والخدميّة. كما أنْ مفهومَ الإنتاج يعتبرُ من المفاهيم الاقتصاديّة والإداريّة القديمة، والذي يُؤدّي إلى ابتكارِ منافعَ مُفيدة للنّاس، ويحتاجُ تطبيقُ الإنتاج في مُنشأةٍ ما إلى وجودِ مجموعةٍ من العمليّات الإنتاجيّة، والتي تُساهمُ في تحقيقِ النّتائج المطلوبة من الإنتاج بطريقةٍ مُناسبة، ويُساعدُ ذلك في التّعزيزِ من أهميّة الإنتاج في بيئةِ العمل، ويعتمدُ البدءُ في تنفيذِ الإنتاجِ على وجود نموذجٍ تمَّ إعدادهُ مسبقاً، ممّا يُساهمُ في الوصولِ إلى النّتائج المطلوبة بأفضلِ الطُّرق وأكثرها نجاحاً. المراجع  
**رابعا - عوامل الإنتاج :**

**الأرض:** تعني كلمة الأرض في العمليّة الإنتاجيّة المكان الذي يحصل فيه الإنسان على المنفعة، مثل: الأراضي الصالحة للزراعة؛ فبالزراعة ينتج الإنسان المحاصيل الزراعيّة، وكذلك الأنهار، والبحار، والمحيطات، والغابات، والمعادن، لذلك هي مجموعة الموارد والثروات الطبيعيّة الموجودة على الأرض أي هي المنبع والمصدر للسلع التي ينتجها كافّة، والأرض من النعم التي أنعم الله بها علينا، حيث لم يكن هناك جهد بشريّ في خلقها.

**العمل:** يتمثّل العمل بالأشخاص والمجهود الذي يقومون به لإنتاج المنتج، ولهذا فإنّ العمل عمليّة يتشارك بها العاملون عضلياً وذهنياً داخل بيئة الإنتاج للحصول على منفعة، وتقاضي أجر أو دخل ينفقونه على حياتهم الشخصية، ولذلك يُسمّى العاملون في العمل أو المؤسّسة بالموارد البشريّة، وتُعنى وحدة الموارد البشريّة بالاهتمام بالعاملين من حيث ظروفهم العمليّة، وتحسين خبراتهم وكل شيء يخصّهم. يختلف العاملون في العملية الإنتاجية من حيث النشاط الإنتاجيّ؛ فهناك العامل الذي يقوم بالعمل الذهنيّ، مثل: المدرس، والطبيب، والمحامي، ويعتمد الإنتاج هنا على الخبرة العلميّة والعمليّة، وهناك العاملون الذين يقومون بالعمل اليدويّ، وهو الاعتماد على العضلات، مثل: المُزارع، والبنّاء، والنجار، والحدّاد، وغيرها من المهن الأخرى. رأس المال يتمثّل رأس المال بالأموال المنقولة وغير المنقولة؛ فهي العناصر التي تساعد الإنسان في العملية الإنتاجيّة، مثل: النقود، والآلات، والمعدات، والطّرق، والجسور، ووسائل النقل، والمباني، ويمكن تقسيم

هو الجهد الإنساني المبذول من خلال العملية الإنتاجية بقصد إنتاج [السلع](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%84%D8%B9%D8%A9) [والخدمـات](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9).

العمل من أهم عناصر [الإنتاج](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC) حيث لا [إنتاج](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC) بلا عمل، وعندما نتكلم عن العمل لا نتكلم عن عنصر عادي بل عنصر إنساني يعامل معاملة خاصة للأسباب الآتية:

1. إدارة عنصر العمل لا تتعلق بمورد عادي بل عنصر إنساني ويجب مراعاة الجانب الإنساني من حيث تحديد الأجر ووضع الضوابط لعمل الأحداث والنساء.
2. العمل يتحدد عنه اجر والذي يحدد مستوى المعيشة.

**خصائص العمل**

1. العمل نشاط واعٍ: فالإنسان يعي ما يعمل، علي عكس الحيوان الذي يعمل بغريزته، فالإنسان وحده هو الذي يعي الطبيعة ويستوعبها ويحولها.
2. العمل نشاط إرادي:يقوم به الإنسان عن إرادة مختارة وتقدير لموقفه من خلال أجره (الحساب الاقتصادى)،وهل يقابل ما يبذل فيه من جهد بعكس العمليات اللاإرادية من تنفس ودورة دموية…الخ
3. العمل يسبب ألم:حيث الألم هو التكلفة التي يتحملها العامل نتيجة لعمـله حيث أن العمل يتضمن نوع من القهر علي العمل بما يفرضه عليه من التزامات وأعباء بدنية وذهنية وخضوعه لنظام محدد وصارم.
4. العمل مصدر للمتعة والسعادة:رغم ما سببه العمل من ألم وقهر نري العامل سعيد بإنجاز عمـله وتحقيقه لذاتـه.
5. العمل له غاية:وهي خلق المنافع بالإسهام في العملية الإنتاجية، فإذا كان الألم يمثل تكلفة العمل فان إنتاج [السلع](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%84%D8%B9%D8%A9) [والخدمات](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9) يمثل العائد من العمل.

وإذا كان العمل لا يهدف في النهاية إلى الإنتاج فانه لا يعتبر عملا من الناحية الاقتصادية.

**أنواع العمل:**

العمل ليس عنصر متجانس بل يختلف من [مهنة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%87%D9%86%D8%A9) إلى أخرى، كذلك يختلف داخل المهنة الواحدة. وينقسم إلى:

1. أعمال يدوية: تعتمد على الجهد العضلي إلى حد كبير.
2. أعمال ذهنية: تعتمد على المعرفة والخبرة الفكرية.

في الحقيقة لا نجد عمل يدوي يخلو من الجانب الذهني ولا يوجد عمل ذهني يخلو من الجانب العضلي. وهناك تقسيمات أخرى إلى أعمال تنفيذية وأعمـال إشرافية.

**التخصص**[**وتقسيم العمل**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%82%D8%B3%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84)

* أولا:التخصص وهو أن يتخصص [الإنسان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) في [مهنة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%87%D9%86%D8%A9) واحدة لإنتاج سلعة أو خدمة، إما نجار أو زارع أو صانـع أو غير ذلك، وقد يقوم بإنتاج نوع واحد من السلع ويحصل على بقية احتياجاته من التبادل والمقايضة.

**أهمية التخصص:**

1. زيادة الكفاءة الاقتصادية من خلال خلق مزايا جديدة لدى الأفراد
2. زيادة القدرة على الابتكار والاختراع.
3. زيادة الخبرة العميقة لدى الأفراد.

* ثانيا: [تقسيم العمل](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%82%D8%B3%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84): يقصد به أن ينقسم إنتاج السلعة الواحدة إلى عدد من المراحل لكل مرحلة جزئية عامل، أي أن [تقسيم العمل](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%82%D8%B3%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84) يتم داخل المهنة الواحدة بقصد إنتاج سلعة واحدة أو خدمة واحدة، ولقد ارتبط تقسيم العمل بإدخال الآلة في عمليات الإنتاج.

حيث أن تقسيم العملية الإنتاجية إلى عمليات جزئية سهل استخدام الآلة لتقوم بها بدلا من أن يقوم بها الحرفي.

**مزايا**[**تقسيم العمل**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%82%D8%B3%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84)**:**

1. زيادة المهارة في أداء الأعمال، وذلك لتبسيط الأعمال المطلوبـة.
2. تنظيم العمل بشكل أكفاء من حيث التوقيت والتتابـع والإشراف.
3. توفير الوقت وتقليل الفاقد أثناء انتقال العامل من عملية إلى أخرى.
4. تسهيل استخدام الآلة نتيجة لتقسيم العملية الإنتاجية إلى عدة عمليات جزئية.
5. كل ما سبق يؤدي إلى زيادة الكفـاءة الإنتاجية وزيادة الإنتاج.

* المبالغة في تقسيم العمل لها عيوب وخاصة من الناحية النفسية

1. الملل من تكرار نفس العمل الواحد لمرات عدة.
2. يفقد العامل إحساسه بالمتعة في العمل نتيجة عمله لأنه يقوم بعملية جزئية فقط على عكس العامل الحرفي الذي يقوم بإنتاج السلعة كلها.

## الطبيعة - الأرض[[2]](#footnote-3)

الإنسان لا يخلق المادة، المادة لا تستحدث ولا تفني ويقتصر دور الإنسان علي خلق المنافع ولذلك فهو يحتاج إلى الطبيعة من اجل الإنتاج وخلق المنافع.

يقصد بالطبيعة كل الموارد والقوي التي يجدها الإنسان دون جهد مـن جانبـه

وهي تشمل (الأرض – المناجم – الغابات – ومساقط المياه – ومصايد الأسماك …….. الخ

ويلاحظ علي الطبيعة «الأرض

الأول: إنها هبة من الله دون جهد إنساني ولذلك فهي عنصر كرم ومصدر تفاؤل.

الثاني: إنها محدودة الكمية وما تفرضه من قيود على الإنسان (الاختياروالتضحية)وبالتالي فهي مصدر للتشاؤم

الموارد الطبيعية والنشاط الاقتصادي: يتحدد النشاط الاقتصادي لأي جماعة علي عنصر الطبيعة إلى حد كبير حيث نجد أن الموقع والمناخ يؤثران على نوع النشاط الاقتصادى إلى حد كبير:

* وجود المناجم حيث تقام حرفة التعدين.
* وجود الأرض الخصبة تقوم حرفة [الزراعة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D8%A9).

ليس معني ما سبق أن هناك حتمية جغرافيـة أو إن الإنسان أصبح عبـدا للطبيعة فالواقع أن قيود الموقـع والمكان أصبحت اليوم محدودة بفضل [التجارة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9) الدولية, التي أسهمت بدور كبير في تخفيف حدة الموقع وأثره علي النشـاط الاقتصـادي.

**خصائص الطبيعة**

1. ندرة الموارد جعل استخدامها لهدف واحد والتضحية بالأهداف الأخرى - تكلفة الفرص الضائعة.
2. تخضع الموارد للملكية «خضوعها للحقوق القانونية»، تلك السلطة التي تسمح باختيار هدف والتضحية ببقية الأهداف.
3. هبة من الله، ومع ذلك لا يمكن استغلالها إلا بواسطة الإنسان، فالمناجـم لا تعطي ما بداخلها إلا بعد تشييد ممرات وأنفاق.والأرض الزراعية تحتاج إلى كثير من الإعداد والعمل قبل أن تصبح صالحة للزراعة.(تكاد أن تكون الطبيعة مصنوعة
4. غير قابلة للهلاك «المادة لا تفني» ولكن تتعرض للإهدار

مثل ما يحدث مـن تلويث مياه الأنهار أو البحار ومشاكل التصحر والجفاف، وهـذا مـا يجعـل الطبيعة أقل صلاحية للإنسان وحاجاته، وهذا يرجع إلى أن المـوارد الحـرة متاحة للجميع، فتتعرض للإهدار، لذلك علي الحكومـات أن تضـع القيـود لحماية تلك الموارد الحرة، رغم إن الموارد غير قابلة للهلاك ولكنها يمكن أن تتحول إلى صورة أخرى أقل صلاحية للإنسان. فكرة الحق- الملكية

* الحق سلطة قانونية تمكن صاحبها من التصرف في المورد، وبدون هذا الحق يمكن للمورد أن يتعرض للإهدار وعدم الاستقرار.
* حيث أن المورد يمكن أن يستغل في أكثر من هدف لذلك يجب أن تكون هناك اختيار في استغلال المورد وطالما هناك اختيار فلابد أن تكون هناك سلطة تسمح بالاختيار وهي المالك.
* وهكذا طالما هناك موارد نادرة يقتضي ذلك وجود فكرة الحقوق العينية
* والملكية فكرة قديمة حيث كانت هناك الملكية الشائعة في القبيلة من خلال الجماعات البدائية، \* أما اليوم فهناك الملكية الحديثة، وليس من الضروري أن تكون الملكية خاصة بل هناك الملكية العامة.

ومعظم الدول اليوم تأخذ بصورة الملكية العامة للعديد من الموارد الطبيعية ذات النفع العام أو التي لها بعد إستراتيجي كما في الثروات المعدنية في باطن الأرض أو الغابات …. الخ.

رغم أن الهواء من الموارد الحرة ولا يثير مشكلة إلا أننا نجده أحيانا مورد نادر لما قد يلحق بالهواء من تلوث وإهدار ولذلك يجب أن يخضع لنوع من الملكية العامة لضمان الحماية.

## رأس المال

في البداية كان الإنسان يستخدم جهده البشرى للحصول على احتياجاته من الطبيعة مباشرة ولكن مع التطور البشرى اكتشف انه لو استخدم هذا الجهد لإنتاج آلات وأدوات تساعده على الإشباع سوف يستغل إمكانياته بشكل أفضل كأن يصنع سهما يصطاد به الحيوان. وهنا تأكد للإنسان بأنه إذا أستخدم جهدا لإنتاج غير مباشر (أى لا يشبع حاجاته مباشرة) سوف يتزايد إنتاجه وهذا ما يسمى براس المال.

[رأس المال](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A3%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84): مجموعة غير متجانسة من الآلات والمعدات والأجهزة المصنوعة التي تساعد على زيادة الإنتاج وخلق مزيد من السلع والخدمات.

إذن فرأس المال هو مجموعة غير متجانسة من الآلات والمعدات والتي تساعد في عملية الإنتاج وتزيد من حجمه.بدلا من أن يقوم الإنسان بإنتاج سلع وخدمات مباشرة يقوم بإنتاج سلع وسيطـة وآلات.

ويستمد راس المال قيمته من خلال قدرته على زيادة الإنتاج في المستقبل ولذلك يمكن أن نقول أن راس المال يدخل فكرة الزمن في النشاط الاقتصادى كما أدخلت الطبيعة فكرة المكان في النشاط الاقتصادى أيضا.

**خصائص رأس المال**

1. رأس المال من صنع الإنسان وهو غيـر دائـم ويستهلك (بينما الطبيعة في الأصل دائمة).
2. صورة من صور الإنتاج غير المباشر. حيث انه يعنى عدم توجيه بعض الموارد للإشباع المباشر، بل لإنتاج آلات وأدوات تساعده على زيادة الإنتاج في المستقبل.
3. يتوافر رأس المال لدى الدول المتقدمة بعكس الدول المتخلفة حيث يرتبط تقدم الدول بحجم رأس المال المتوافر لديها، ولذلـك فالتنمية الاقتصادية تتطلب إلى حد كبير مزيدا من رأس المال، وأيضا هناك أمور أخرى تتطلبها التنمية الاقتصادية كمدى تطور العنصر البشرى وأيضا النظم الإدارية والقانونية.
4. يتطلب رأس المال دائما الحماية حيث انه غير دائم (مشكلة استهـلاك رأس المـال.رأس المال من صنع الإنسان وغير دائم (أى انه يستهلك)،ونجاح أي نظام اقتصادى يعتمد على قدرته على تعويض استهلاك راس المال بنوعيه وهذا التعويض يمثل أكبر المشكلات الصناعية في العالم.

تذكر جيدا الطبيعة لا يمكن استهلاكها بشكلها المباشر، أي يجب أن يتدخل الإنسان لتصبح صالحة للاستهلاك (أى يجب بذل الجهد من اجل استخدام كل من الطبيعة وراس المال)، وهكذا نجد أن الفارق بين الطبيعة ورأس المال دقيق جدا. ومن هنا قام بعض الاقتصاديين تقسيم عناصر الإنتاج إلى قسميـن:

* الأول وهو العمل
* الثاني وهو رأس المـال. باعتبار أن الطبيعة تكاد أن تكون مصنوعة

**أنواع رأس المال[[3]](#footnote-4)**

* أولا: رأس المال الثابت الأصول الإنتاجية

وهي الآلات والمعدات، وهذه يمكن استخدامها لمرات عديدة دون أن تفقد خصائصه الأساسية ولكن تتعرض للاستهلاك وهـو نوعـان:

1. استهلاك مادي: أي يصيبها التلف أو التآكل بمرور الوقت وبالطبع يمكن إعادتها إلى حالتها الأولى.

و لكل آلة أو أداة عمر محدود ولذلك علي أى نظام اقتصادي أن يعمل علي تعويض هذا الاستهـلاك.

1. الثاني: استهلاك اقتصادي

وهو يحدث لسببين:

1. ظهور آلات جديدة تقوم بالإنتاج بشكل أفضل «نتيجة التقدم الفني»
2. تغير أذواق المستهلكين حيث يقل الطلب على السلعة.

وعند الاستهلاك الاقتصادي لا يمكن إعادة رأس المال كما كـان رغـم صلاحية الآلات من الناحية الماديـة.

* ثانيا: رأس المال المتداول «رأس المال الجاري».

ويقصد به [السلع](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%84%D8%B9%D8%A9) الوسيطة، وهي تستخدم مرة واحدة وتختفي في شكل السلعة المنتجة كالمواد الأولية المواد البسيطة والوقود.

# خامسا - دالة الإنتاج

* + 1. **- تعريف دالة الإنتاج :**   
       يمكن تعريف دالة الإنتاج بأنها العلاقة الكمية الموجودة بين خدمات عوامل الإنتاج التي يستخدمها المشروع وبين المنتجات التي ينتجها هذا المشروع من السلع والخدمات خلال فترة محددة وذلك بافتراض ثبات العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على الإنتاج بخلاف خدمات عناصر الإنتاج كالطلب - الضرائب ....الخ.  
       ويعبر جبريا عن دالة الإنتاج هذه على النحو التالي :- ص = د ( س1 ، س2، ....س ن  
       حيث ص هي المتغير التابع الذي يعبر عن المنتجات من السلع والخدمات وتكون س 1 إلى س ن هي المتغير المستقل الذي يعبر عن خدمات عناصر الإنتاج المستخدمة في عملية إنتاج هذه المنتجات من السلع والخدمات خلال فترة محددة  
       **2 - أثر المدة على دالة الإنتاج :**   
       دالة الإنتاج هي دالة متزايدة على الأقل في مدى معين والواقع أن المدى الذي تصبح فيه الدالة متزايدة يتوقف على الظروف المسببة لذلك فهل يرجع السبب في ذلك إلى تغير أحد المدخلات أم كل المدخلات وفي الحقيقة فإن هذا الأمر يتوقف على طول الفترة الزمنية التي تؤثر في هذه العملية وذلك على النحو التالي :   
       أ - دالة الإنتاج في الأجل القصي جداً :   
       يقصد بالأجل القصير جداً تلك الفترة الزمنية التي تبلغ من القصر حدا لا يستطيع المشروع أن يغير أيا من عناصر الإنتاج كما أنه لا يستطيع أن يغير الفن الانتاجي السائد وفي هذه الحالة تكون دالة الإنتاج ثابتة بمعنى أن عناصر الإنتاج لا تتغير " المدخلات" ويترتب على ذلك عدم حدوث تغيير في المنتجات من السلع والخدمات التي ينتجها المشروع المخرجات  
       ب - دالة الإنتاج في الأجل القصير :   
       يقصد بالأجل القصير تلك الفترة الزمنية التي يستطيع المشروع خلالها أن يغير واحد فقط من عناصر الإنتاج ولا تكون كافية لتغير كل عناصر الإنتاج كما أنه لا يستطيع أن يغير مستوى الفن الإنتاجي السائد وعلى ذلك يمكن تقسيم خدمات عوامل الإنتاج من حيث قابليتها للتغير خلال الأجل القصير إلى قسمين :  
       الأول : خدمات عناصر الإنتاج المتغيرة : هي تلك الخدمات التي يمكن تغييرها خلال الأجل القصير سواء بالزيادة ام بالنقصان والمثال على ذلك خدمة العمل  
       الثاني : خدمات عناصر الإنتاج الثابتة : هي تلك الخدمات التي لا يمكن تغيرها خلال الأجل القصير سواء بالزيادة أم بالنقصان والمثال على ذلك الالات والمباني  
       وفي الأجل القصير يحاول المشروع الإنتاجي أن يقوم بمزج خدمات الإنتاجية الثابتة والمتغيرة بهدف الوصول إلى النسبة المثلى للإنتاج .  
       ج- دالة الإنتاج في الأجل الطويل :   
       يقصد بالأجل الطويل تلك الفترة الزمنية التي يكون المشروع فيها قادرا على تغير حجم جميع عناصر الإنتاج لديه في ذات الوقت ولكنه لا يستطيع أن يقوم بتغير مستوى الفن الإنتاجي السائد .  
       د- دالة الإنتاج في الأجل الطويل جدا:   
       يقصد بالأجل الطويل جداً تلك الفترة الزمنية التي يستطيع المشروع خلالها ليس فقط تغير كل خدمات عناصر الإنتاج ولكن يستطيع أيضاً أن يغير من مستوى الفن الإنتاجي السائد الأمر الذي يؤدي إلى تغير حجم الناتج النهائي للمشروع وبالتالي تكون دالة الإنتاج أكثر مرونة في الأجل الطويل جداً

1. [https://sotor.com/](https://sotor.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC) [↑](#footnote-ref-2)
2. [القاموس الاقتصادي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%85%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A) -  بغداد 1977. [حسن النجفي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AC%D9%81%D9%8A) [↑](#footnote-ref-3)
3. [https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%86%D8%B5%D8%B1_%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC) [↑](#footnote-ref-4)